الخليج

اقتصاد, إدارة وأعمال, فقرة حرة

9 نوفمبر 2022  21:47 مساء

# الادخار ضرورة.. مبادئ بسيطة وأخطاء عليك تفاديها

قد يشعر الفرد في بعض الأحيان بالثقة من أنه يملك هو وأسرته ما يكفي لتدبر أمور حياتهم، لكن قد تمر على معظم الناس ظروف مالية طارئة، تدفعهم لإنفاق آخر درهم في حساباتهم قبل نهاية الشهر، واقتراض أموال إضافية ليوفوا باحتياجاتهم الأساسية.

الحياة مليئة بالمنعطفات وقد تؤثر المشاكل المادية في صحتك النفسية والبدنية، بل وفي حياتك بشكل عام، لكنك لن تتعرض لأي من هذه الضغوط إذا وضعت خطة ادخار مُحكمة، والأمر في غاية البساطة.

عندما تكون متحكماً في نفقاتك، ستكون حياتك أسهل، وعندها تستطيع توجيه طاقتك لأشياء تجلب لك ولعائلتك السعادة.

إليك 5 مبادئ بسيطة لتحقق الحرية المالية المنشودة:

1. كن ممتناً لما تمتلكه.

2. لا تتعجل في الشراء، وانتظر حتى تتوفر لديك الأموال.
3. ضع ميزانية شهرية، والتزم بها.
4. ابذل أقصى ما في وسعك حتى تتجنب الديون.
5. عليك بالادخار، ثم الادخار.

لماذا تجب البداية بالادخار في أقرب وقت؟

إن ادخار الأموال لفترة طويلة يؤدي إلى تراكمها ونموها، وتستطيع حينها أن تصنع فارقاً مذهلاً في زيادة رأسمالك.

إليك مثال بسيط عن أهمية الادخار؛ إذا قام طالب في العشرين من عمره، بادخار 100 درهم من مصروفه شهرياً، تصبح ادخاراته أكثر بكثير مما لو بدأ بالادخار عندما يبلغ الثلاثين من العمر، وهكذا كلما بدأت مبكراً فإنك تستطيع تحقيق أحلامك بشكل أسهل، خاصة إذا كنت تحلم ببدء مشروعك الخاص، أو امتلاك منزل أو التقاعد بشكل مريح.

عدم اختلاق الأعذار حين تطمح للادخار:

عدم القدرة على التوفير، عادةً ما ترافقها الأعذار، ولكن تذكّر؛ عدم قدرتك اليوم على الالتزام بالتوفير، قد يصبح مصدراً للتوتر، لذلك بدلاً من اختلاق الأعذار، أو إنفاق الأموال على أشياء لا تحتاج إليها، اجلس وضع قائمة بالأهداف المالية التي ستحقق لك ولعائلتك راحة البال.

بعض الأخطاء المالية الشائعة التي يقع فيها أغلبية الشباب المقيمين في دولة الإمارات:

1. إنفاق أكثر من إمكانياتهم، من خلال شراء السيارات الفارهة، وإدمان التسوق، وتناول الطعام في المطاعم.
2. عدم تخصيصهم مبلغاً مالياً للطوارئ، وإنفاق كل الراتب، وعدم التفكير بأخذ الاحتياطات لتحقيق الأمان المالي.
3. عدم اقتناعهم بنصائح أهمية التحكم في إنفاق الأموال، واعتبار أن الآخرين يتدخلون في شؤونهم الخاصة.

ما هي العوائد التي ستجنيها من خلال التوفير والادخار؟

1. يجعلك تمتلك زمام التحكم التام في نفقاتك.
2. يمنحك راحة البال والطمأنينة.
3. يفتح لك أبواباً واعدة على الخيارات الاستثمارية والفرص.
4. يساعدك على تحقيق أهداف هامة في حياتك.
5. يُمكنك مع مرور الوقت من بناء الثروة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©